

## مجمع الأمثال

3179 - كَفَّاقِيَّ عَيْنِيهِ عَمْدًا .

يضرب لمن أخطَرَ و غَرَّ رَ بنفسه وروى عن عبيد أبي شَفَقَل رواية الفرزْدَقَ قَالَ :  
أَتَنَى الذَّوَارُ فَقَالَتْ : كَلَامٌ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَطْلُقَنِي قَلتَ : وما تريدان إلى ذلك ؟  
قَالَتْ : كلمه قَالَ : فَأَتَيْتِ الْفَرَزْدَقَ فَقَلتَ : يَا أَبَا فِرَاسٍ إِنْ النُّوَارِ تَطْلُبُ الطَّلَاقَ فَقَالَتْ  
: مَا تَطْرِيْبُ نَفْسِي حَتَّى أُشْهِدَ الْحَسَنَ ( الْحَسَنُ : هُوَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ) فَأَتَى الْحَسَنَ فَقَالَتْ  
: يَا أَبَا سَعِيدٍ اشْهَدْ أَنْ النُّوَارِ طَالِقٌ ثَلَاثًا قَالَ : قَدْ شَهِدْنَا قَالَ : فَلَمَّا صَارَ فِي بَعْضِ  
الطَّرِيقِ قَالَ : طَلَقْتِكِ ؟ قَالَتْ نَعَمْ : قَالَ كَلَا قَالَتْ إِذَنْ [ ص 165 ] يَخْزِيكَ □ D يشهد عليك  
الحسن وحلقته فتُرجَمُ فَقَالَتْ : .

زَدِمْتُ زَدَامَةَ الْكُوسَعِيِّ لِمَا ... غَدَتِ مِنِّْي مُطَلَّاقَةً زَوَارُ .  
وَكَانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا ... كَادَمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضَّرَارُ .  
فَكُنْتُ كَفَّاقِيَّ عَيْنِيهِ عَمْدًا ... فَأَصْبَحَ مَا يُضِيءُ لَهُ الذَّسَهَارُ .  
وَلَوْ أَنِّْي مَلَكْتُ يَدِي وَقَلْبِي ... لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الْخِيَارُ .  
وَمَا طَلَّاقْتُهَا شَبَعًا وَلَكِنْ ... رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَأْخُذُ مَا يُعَارُ .